وادِيَ الـهَمِّ

يَا وَادِيَ الـهَمِّ مَا لِلْأَرْضِ تَنْـــــتَحِبُ
وَيَسْتَحِيْلُ صَــدُوْرًا حَـوْلَكَ الذَّنَـبُ

يَا وَادِيَ الـهَمِّ مَا لِلْأَرْضِ يَحْـــــرِقُهَا
مِنْ نَفْـسِ طِـيْنَتِهَا أَبْنَاؤُهَا النُّـــخَبُ

يَا وَادِيَ الْعُرْبِ مَا لِلنَّفْسِ مِنْ سَـكَنٍ
بَيْنَ الجَوَانِحِ يُفْنـــــيْنَا هُنا العَـجَبُ

مَا ضَرَّ قَلْبِيَ لَيْسَ السَّــيْفَ يَخْـرِقُهُ
مَا ضَرَّ قَلْبِيَ أَنَّ الضّـــــارِبَ العَـرَبُ

مَا يُوْلِمُ الجِذْعَ لَيْسَ الفَأْسَ يَقْرِضُـهُ
مَا يُوْلِمُ الجِذْعَ أَنَّ السَّـــاعِدَ الخَشَبُ

آبارُنَا نَبَعَتْ في أَرْضِ غَاصِـــــبِهَا
مَرَاضِعُ النُّوْقِ بِالبِـــــتْرُوْلِ تَنْسَكِبُ

تُدَاسُ هَامَاتُ عِـــزِّيْ فيْكَ يَا وَطَنيْ
وَيَرْكَعُ الشَّـــعْبُ بِالإِذْلالِ يَـرْتَقِـــبُ

****